

## الاحتلال يغتال مرشود والسعدي

نعت كتائب شهداء الأقصى قائدها المحلي في مخيم بلاطة خليل مرشود الذي استشهد بعد قصف سيارته بصواريخ أطلقتها مروحة إسرائيلية. وقالت المصادر الفلسطينية إن مرشود استشهد على الفور مع شخص ثان هو عوض أبو زيد، في حين أصيب معهم محمد العاصي. وقال شهود عيان إن السيارة أصيبت بصاروخ من مروحية إسرائيلية. من جهة ثانية وخلال أسبوعين نجا القائد المحلي لكتائب شهداء الأقصى في جنين زكريا الزبيدي مرتين من محاولات إسرائيلية لاغتياله.

وبعد أيام من هذه الجريمة دخلت قوة إسرائيلية خاصة بلباس مدني وحاصرت مطعمًا في مدينة جنين، ثم أطلقت الرصاص باتجاه ماجد السعدي العضو في كتائب شهداء الأقصى، ما أدى إلى استشهاده.

واعتقلت قوات الاحتلال سبعة فلسطينيين كانوا في المطعم، وأدى الرصاص الإسرائيلي إلى استشهاد المواطن محمود أكمل (٥٥ عاماً) الذي أصيب في المكان. ■



## حماس خطت لاغتيال شارون

أضاف التقرير أنه وفي إحدى العمليات التي جرت في مدينة نابلس، اعتقل فلسطينيان من سكان المدينة، يسكن كلاهما في القدس ويعملان بائعين متجولين. وأفاد المعتقلان أن العبوة التي كان من المقرر تفجيرها في كنيس في «مناه شعاريم» قد وصلت إلى مدينة القدس داخل عربة خضروات. وفي عمليات التفتيش التي أجراها «الشاباك» والجيش والشرطة في شمال القدس، تم العثور على العبوة المذكورة قرب حي بين حنينيا. وقامت كتيبة الهندسة التابعة لمفرزة «بنيامين» بتفجيرها بأمان بعد اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

ويوضح التقرير أن التحقيق تشعب، واتضح أن أفراد الخلية خططوا لتنفيذ عملية أكثر جرأة، عبر زرع عبوة ناسفة داخل مجمع الحكومة في القدس، وفي ديوان رئيس الحكومة، أرييل شارون، على وجه التحديد.

واتضح أن نابلسي كان يعمل سائقاً في شركة للطباعة، وكان بإمكانه الدخول إلى مكاتب حكومية مختلفة، من بينها ديوان رئيس الحكومة. واستناداً إلى الشبهات، فقد خطط نابلسي لزرع عبوة ناسفة في ديوان شارون، ثم الخروج وتفعيل العبوة عن بعد بواسطة هاتف خلوي. ■

ادعت السلطات الإسرائيلية أنها أحبطت عملية كان سيقوم بها أحد أعضاء حركة حماس لاغتيال رئيس وزراء العدو الصهيوني أرييل شارون داخل ديوان رئاسة الحكومة.

وجاء في التقارير الصهيونية أنه بعد ورود معلومات استخبارارية دقيقة، تم اعتقال حسام نابلسي، أحد سكان القدس الشرقية، الذي اعترف خلال التحقيق معه بأنه كان من المقرر أن يستلم عبوة ناسفة ويقوم بنقلها إلى (انتحاري) من مدينة نابلس.

كذلك، قاد التحقيق مع نابلسي إلى قيام قوات الأمن الإسرائيلية بشن حملة واسعة النطاق في مداخل مدينة القدس ومنطقة نابلس، أسفرت عن مقتل عدد من قادة الخلية واعتقال آخرين.



## القسام يقصف مستوطنات

أعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليتها عن مهاجمة مستوطنة صهيونية، وأكدت في بلاغ عسكري لها أنها «تمكنت من إطلاق ثلاث قذائف هاون على ما يسمى بمغتصبة «نفيه ديكاليم». وأشار البلاغ إلى أن «المجاهدين الأبطال عادوا بعد إتمام المهمة إلى قواعدهم تحفظهم رعاية الرحمن». على صعيد مماثل ذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن رجال المقاومة أطلقوا ثلاث قذائف هاون أخرى على مستوطنة «كفار داروم»، وسط قطاع غزة سُمع دويها في عمق المستوطنة. في هذه الأثناء تمكنت ألوية الناصر صلاح الدين الذراع العسكرية للجان المقاومة الشعبية من إطلاق صاروخ من نوع «ناصر ٣» المطور على مستوطنة «سديروت». وقال العقيد الصهيوني نسيم مور «إن القذيفة التي سقطت اليوم كتب عليها (ناصر ٣)، نعتقد أن هذه قذيفة من طراز محسن».

وأضاف مور «سقطت القذيفة الصاروخية في أحد الأحياء السكنية في المدينة، وألحقت أضراراً بالمخزن وجدرا المنزل الخارجية. وأصيبت سيدة إسرائيلية تسكن قرب مكان سقوط القذيفة بالذعر، وتم نقلها إلى المشفى».

وشدد مور «لو أن القذيفة سقطت داخل المنزل لحدثت كارثة كبرى». وختم العقيد نسيم مور أنه «سوف تظل قذائفهم في نهاية الأمر مدناً أخرى في المنطقة مثل عسقلان». ■

## مبارزة فلسطينية إسرائيلية في إحباط عمليات حماس

بعد إعلان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أن سلطته أحبطت تنفيذ ٣٤ عملية انتحارية (استشهادية)، قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي الجنرال أهارون زئيفي (فرکش) في جلسة لجنة الخارجية والأمن في الكنيست إن قوات الأمن الإسرائيلية أحبطت عملية شديدة القوة حاولت حماس فيها إدخال ستة مقاومين لتنفيذ عملية جماعية عبر معبر المنطار (كارني).

وأوضح أنه «منذ بداية عام ٢٠٠٤ أحبطت قوات الأمن الإسرائيلية تنفيذ ٧٢ عملية انتحارية، عشر عمليات لم تحبط، قوات الأمن اعتقلت ٤٢ انتحارياً محتملاً ليس فقط من حماس، بل من منظمات إرهابية أخرى».

وكان عرفات قد كشف للتلفزيون الإسرائيلي أن السلطة الفلسطينية أحبطت ٣٤ عملية «انتحارية»، كانت تعد لها حماس بعد اغتيال الشيخ أحمد ياسين. ■